



## فعالية برنامج تدريبي لتحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم (دراسة تطبيقية على معلمي مدارس الإعاقة الذهنية - ولاية الجزيرة - السودان)

الدكتور/عبد الحميد حسن حاج أمين  
الأستاذ المساعد بجامعة المجمعة - المملكة العربية السعودية

الدكتور/ منصور بانقا حجر محمد  
الأستاذ المشارك بجامعة الجزيرة - السودان  
البريد الإلكتروني: manhagar@gmail.com

### الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين في تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم لترجع لمتغيرات الدارسة: نوع المعلم، المؤهل، نوع المؤهل، الخبرة، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، والبرنامج التدريبي والاختبار أدوات لها تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين بمدارس الإعاقة الذهنية - ولاية الجزيرة - السودان ، واتخذت الدراسة عينة عشوائية تمثلت في معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين بمدرسة الجزيرة لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم اثني عشر من المعلمين والمعلمات، ثلاثة معلمين وتسع معلمات، وتم تحليل النتائج بواسطة برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية ( spss )، وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، لصالح إجابات المعلمين بعد تطبيق البرنامج، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين بعد تطبيق البرنامج ترجع لخبرة المعلم، لصالح المعلمين ذوي الخبرة ( 0-5 ) سنوات، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين ترجع لنوع المعلم، ومؤهله، ونوع مؤهله و توصي الدراسة بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة للمعلمين بمدارس التربية الخاصة، وضرورة تأهيلهم.

الكلمات المفتاحية: الرضا الوظيفي، الفاعلية الذاتية، ولاية الجزيرة، ذوي الإعاقة الذهنية.



## Effectiveness of Training Program to Improve Self-efficacy of Teachers of Students with Mental Disabilities Who are Able to Learn (Applied Study on Teachers of Disability Schools ,Gezira State - Sudan)

**Dr. Abdul Hamid Hassan Haj Amin**  
Assistant Professor at Majmaah University - KSA

**Dr. Mansoor Banga Hajar Muhammed**  
Professor at Gezira University - Sudan  
Email: manhagar@gmail.com

### ABSTRACT

The study aimed to identify the effectiveness of a training program to improve teachers self-efficacy of students with mental disabilities who are able to learn, and to know the statistically significant differences between teachers' answers in improving the self-efficacy of teachers of students with mental disabilities who are able to learn before and after the application of the training program, and to identify statistically significant differences among the teachers' answers about improving teachers self-efficacy of students with mental disabilities who are able to learn is due to the study variables type of teacher, qualification, type of qualification, and experience. The study used a quasi-experimental method, the training program and the test as tools for it that represent the study population in the teachers of special education working in schools with mental disabilities - Gezira State - Sudan, and the study was taken a random sample of working special education teachers at Gezira School for Special Needs, there are twelve male and female teachers, three male and nine female teachers the results were analyzed by the Statistical Package for Social Sciences (SPSS) program, and the study concluded that there are statistically significant differences between teachers' answers about improving teachers self-efficacy of students with mental disabilities who are able to learn before and after the application of the training program, in favor of teachers' answers after applying the program , There are also statistically significant differences between teachers' answers after applying the program due to the teacher's experience, in favor of teachers with experience (0-5) years, and there are no statistically significant differences between teachers' answers due to the teacher's type, qualification, and type of qualification and the study recommends establishing specialized training courses and workshops for teachers in special education schools, and necessity to rehabilitate them.

**Keywords:** Job satisfaction, self-efficacy, Gezira state, people with intellectual disabilities.



## أولاً: الإطار العام للدراسة

### 1- مقدمة:

تُعد الفاعلية الذاتية للمعلمين جزء لا يتجزأ من فاعليتهم كأفراد، حيث تُحدد الفاعلية الذاتية لدى المعلم بمستوى أدائه، ومستوى الرضا الوظيفي له وقدرته على الإبداع في عمله، وقيامه بالنشاطات المصاحبة للمنهج والمهام التي يُختار لتأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذله لإنجاز كل المهام أو النشاطات الموكولة له، وعلى مدى قدرته على مقاومة الصعاب والعقبات التي تقف في طريق إنجازه للمهام والنشاطات. (الخليلة، 2011)

إن العمل بمدارس التربية الخاصة لتعليم التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم يتطلب من المعلمين إنجاز المهمات وإتباع التجارب الناجحة والخبرة البديلة وذلك بملاحظة أداء الآخرين وإتباعهم والقيام بما قاموا به بعد نجاحهم في تنفيذ ما قاموا به، والاستماع لتشجيع الآخرين، والرضا الوظيفي التام بالعمل. (مرسى، 1985)

### 2- مشكلة الدراسة:

من خلال زيارات الباحثان لمدارس التربية الخاصة الحكومية، لاحظا تدني مستوي الفاعلية الذاتية للمعلمين، وذلك بعدم قدرتهم على الإبداع في عملهم، وعدم قيامهم بالنشاطات المصاحبة للمنهج، والمهام التي يُختارون لتأديتها، وقلة الجهد الذي يبذلونه لإنجاز كل المهام أو النشاطات الموكولة لهم، وعدم قدرتهم على مقاومة الصعاب والعقبات التي تقف في طريق إنجازهم للمهام والنشاطات، وانتشار السخط الوظيفي عندهم، معلمين ذلك بضعف الإمكانيات وضعف الخدمات المساندة بالمدارس، الأمر الذي يستوجب قيام برنامج تدريبي لتحسين الفاعلية الذاتية لديهم.

### لذا تمثلت مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بمدارس التربية الخاصة؟

وتتفرع منه التساؤلات التالية.

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع المعلم (ذكر - أنثى)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لمؤهل المعلم (جامعي - فوق الجامعي)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع مؤهل المعلم (تربية خاصة - علم نفس)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لخبرة المعلم (5-0)، (6-10)؟

أهداف الدراسة :-

تهدف الدراسة إلى معرفة أنه

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع المعلم (ذكر - أنثى)؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لمؤهل المعلم (جامعي - فوق الجامعي)؟
- 4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع مؤهل المعلم (تربية خاصة - علم نفس)؟
- 5- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لخبرة المعلم (5-0)، (6-10)؟



#### أهمية الدراسة :-

تتبع أهمية الدراسة من اهتمامها بالفاعلية الذاتية لمعلمي التربية الخاصة لأنها تحدد مستوى أدائهم، ومستوى الرضا الوظيفي لهم ، وقدرتهم على الإبداع في عملهم، وقيامهم بالنشاطات المصاحبة للمنهج والمهام التي يُختارون لتأديتها، وعلى كمية الجهد الذي يبذلونه لإنجاز كل المهام أو النشاطات الموكولة لهم، وعلى مدى قدرتهم على مقاومة الصعاب والعقبات التي تقف في طريق إنجازهم للمهام والنشاطات.

حدود الدراسة :

تتمثل حدود الدراسة في:

1- حدود موضوعية: فاعلية برنامج تدريبي لتحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

2- حدود زمنية: العام الدراسي 2017 - 2018 م

3- حدود مكانية: مدرسة الجزيرة لذوي الاحتياجات الخاصة مدينة ود مدني.  
مصطلحات الدراسة :

1- البرنامج التدريبي:

برنامج مخطط منظم يتضمن تقديم خدمات تدريبية ومعلوماتية مباشرة وغير مباشرة لمعلمي التربية الخاصة وذلك بهدف تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم.

2- الفاعلية الذاتية:

أنها اعتقادات الفرد حول قدرته على تنظيم المخططات العملية المطلوبة وتنفيذها لإنجاز الأهداف المرغوبة .  
(Bandura, A. 1997)

التعريف الإجرائي: الدرجة التي يتحصل عليها المعلم بعد الاختبار البعدي.

#### ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة:

##### 1- الفاعلية الذاتية:

يعد مفهوم فاعلية الذات من مفاهيم علم النفس الحديث الذي وضعه ( Bandura, A. (2001) والذي يرى أن معتقدات الفرد عن فاعليته الذاتية تظهر من خلال الإدراك المعرفي للقدرات الشخصية والخبرات المتعددة، سواء المباشرة أو غير المباشرة، ولذا فإن الفاعلية الذاتية يمكن أن تحدد المسار الذي يتبعه كإجراءات سلوكية، إما في صورة ابتكارية أو نمطية، كما أن هذا المسار يمكن أن يشير إلى مدى اقتناع الفرد بفاعليته الشخصية وثقته بإمكاناته التي يقتضيها الموقف ويشير (Bandura, A. (1986) في كتابه أسس التفكير والأداء، بأن نظرية الفاعلية الذاتية تؤكد على معتقدات الفرد في قدرته على ممارسة التحكم في الأحداث التي تؤثر على حياته ، ففاعلية الذات لا تهتم فقط بالمهارات التي يمتلكها الفرد وإنما كذلك بما يستطيع الفرد عمله بالمهارات التي يمتلكها (العنتبي، 2009).

ويرى شنك(عبد الله، 2006) أن الجانب الدافعي للفاعلية الذاتية المرتفعة يؤدي بالفرد إلى بذل جهد أكثر في سبيل إنجاز السلوك. و نوريش (خليل، 2010) يرى أن الفاعلية الذاتية ذات أثر بالغ في الأداء. كما أن اعتقاد الأفراد في كفاءتهم الذاتية يؤثر على اختيارهم وطموحاتهم وكم الجهد الذي يبذلونه في موقف ما ، وأيضاً الكفاءة الذاتية تؤثر في قدرة الأفراد على مواجهة الصعوبات التي يتعرضون لها في الكفاءة الذاتية والأداء الفعلي وإنجاز المهام، (سلامة ونجاتي، 1988).

إن معتقدات الأشخاص حول فاعلية الذات تحدد مستوى الدافعية ، و تنعكس من خلال الجهود التي يبذلونها في أعمالهم، والمدة التي يصمدون فيها في مواجهة العقبات، كما أنه كلما تزايدت ثقة الأفراد في فاعلية الذات تزايدت جهودهم ويزيد إصرارهم على تخطي ما يقابلهم من عقبات ، وعندما يواجه الأفراد الذين لديهم شكوك في مقدرتهم الذاتية يقللون من جهودهم بل ويحاولون حل المشكلات بطريقة غير ناجحة. ويرى سكاروز (Schwarzer 1999) كم أورد (Tschannen-Moran, M. & Woolfolk, A. (2001) أن مستوى فاعلية الذات لدى الفرد يمكن أن يرفع درجة الدافعية لديه أو يعوقها، فالأفراد الذين ترتفع درجة فاعلية الذات لديهم يختارون المهام الأكثر تحدياً لهم ، ويبذلون جهداً كبيراً في أعمالهم ، ويقاومون الفشل ويضعون لأنفسهم أهدافاً بعيدة المدى ويلتزمون بها.



وتعد الفاعلية الذاتية للمعلمين جزءاً من فاعليتهم كأفراد إذ إنها فكرة بسيطة ولكنها مهمة عند التنفيذ، (Knoblauch, D. (2004)، فالفاعلية الذاتية نظام معقد من عواطف المعلمين واتجاهاتهم وقيمهم واعتقاداتهم، (Ross, J. & Gray, P. (2004) تؤدي إلي تكوين اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو العملية التعليمية، (Al-Mazrou', Laila Abdallah Al-Sulaiman (2016). وتشير الفاعلية الذاتية للمعلم إلى أحكام المعلم قدرته على تنظيم المخططات التعليمية للحصول على النتائج المطلوبة من التعليم.

### طرائق تطوير فاعلية ذاتية عالية:

هناك أربع طرائق يمكن من خلالها تطوير الفاعلية الذاتية كما ذكرها ( Al-Rashidi , Bashir Saleh ) (1995):

- 1-إنجاز المهمات: يعكس الأداء عند إنجاز مهمات خاصة بفاعلية القدرات، كما أن التجارب الناجحة التي تختبر فيها القدرات تعزز الشعور بالفاعلية ، لكن الفشل في أداء مهمة معينة يمكن أن يتسبب في إضعاف الفاعلية، و لكن يمكن السيطرة عليه من خلال مراقبة النفس.
- 2-الخبرة البديلة: عند ملاحظة أداء الآخرين لمهام يقومون به فإن بإمكان ذلك أن يساعد على القيام بمهام مماثلة. و إن نجحوا في تنفيذ ما يقومون به فعلى الأرجح يجب اتباعهم. لذا ينصح عادة بالإقتداء بمثل أعلى بأكثر من مجال أو جانب، و الذي يساهم في تعزيز الفاعلية.
- 3-الإقناع اللفظي: عند تشجيع الآخرين بعد القيام بمهمة ما، فإن ذلك يعزز من الإيمان بالنفس عند أداء للمهمة، و للتغذية الراجعة البناءة أثر في رفع مستوى الفاعلية للتغلب على الشك بالذات، لذا بالإمكان تحديد شخص يقوم بالمساعدة على تقييم الأداء في المهام و الأهداف التي تم وضعها.
- 4-الحالات الفيسيولوجية: الأحاسيس و ردود الأفعال و مستويات القلق تؤثر على الأفكار و الأفعال، بمعنى عند الشعور بالقلق، من الممكن أن القابلية في الشك بالنفس و بالقدرات على أداء المهام بشكل جيد، والعكس أيضاً صحيح، إن الثقة الكافية لعمل شيء ما، ستزيد الفاعلية للقيام به، و هنا يمكن القول بأن الأفكار تتشكل من خلال النظرة إلى الأمور عموماً و التي تؤثر بدورها على الأحاسيس و الأفعال .

2- الدراسات السابقة:

- 1- دراسة عيسى وخليفة ( 2009) بعنوان أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في الصف الأول الإعدادي، هدفت الدراسة إلي معرفة أثر برنامج تدريبي للمعلم قائم على تحسين فعالية الذات الأكاديمية للتلاميذ في الدافعية للإنجاز الأكاديمي والاتجاه نحو الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالصف الأول الإعدادي، وتكونت عينة الدراسة من (91) تلميذاً من الذكور ذوي صعوبات تعلم الرياضيات تم تقسيم العينة عشوائياً إلى (51) تلميذاً من المجموعة التجريبية و(40) تلميذاً من المجموعة الضابطة وتم تطبيق مقياس فعالية الذات الأكاديمية ومقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات وجلسات تدريبية خاصة بتدريب المعلمين، على كيفية تحسين فعالية الذات الأكاديمية لدى التلاميذ وتم تدريب خمسة معلمين على البرنامج التدريبي وحصل المعلمون على أربع جلسات إعلامية وعلى خمس جلسات تنفيذية وبعد الانتهاء من تدريب المعلمين قام كل معلم بتدريس تلاميذه من المجموعة التجريبية وتوصلت الدراسة إلى تحسن مستوى فعالية الذات الأكاديمية لدى تلاميذ ذوي صعوبات تعلم الرياضيات في المجموعة التجريبية في حين لم يظهر هذا التحسن بشكل دال في المجموعة الضابطة.
- 2- دراسة فاطمة عبد الوهاب (2007) بعنوان فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمات العلوم قبل الخدمة، هدفت الدراسة إلى معرفة فعالية برنامج إرشادي في تنمية الكفاءة الذاتية والأداء التدريسي المنمي للتفكير لدى معلمات العلوم ما قبل الخدمة، تم تطبيق البرنامج على عينة من طالبات الكلية شعبة فيزياء وكيمياء على مدار فصل دراسي كامل مدته 34 أسبوعاً بمعدل جلسة واحدة أسبوعياً لمدة ساعة واحدة فقط، وتم استخدام مقياس الكفاءة الذاتية وبطاقة الملاحظة بعيداً عن المعلمات أدوات للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر وفعال لصالح المجموعة التجريبية والتي طبق عليها البرنامج الإرشادي.
- 3- دراسة المزروع (2006) بعنوان فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني، هدفت الدراسة للكشف عن علاقة فاعلية الذات بكل من الدافع للإنجاز والذكاء الوجداني لدى عينة من طالبات جامعة أم



القرى، استخدمت الدراسة مقياس فاعلية الذات (Fan&Mak) المقنن على البيئة السعودية من قبل مريم اللحياني أداة لها، توصلت الدراسة إلي وجود ارتباط إيجابي ذي دلالة إحصائية بين درجات فاعلية الذات وكل من درجات دافعية الإنجاز، والذكاء الوجداني بأبعاده المختلفة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات دافعية الإنجاز في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الإنجاز، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطالبات مرتفعات ومنخفضات الذكاء الوجداني في درجة فاعلية الذات لصالح مرتفعات الذكاء الوجداني.

4- عبد الله و العقاد (2001) العلاقة بين الذكاء الوجداني وفعالية الذات لدي عينة من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (416) طالب وطالبة بالدراسات العليا (353) من الذكور و (95) من الإناث، وطبق عليهم مقياس الذكاء الوجداني ومقياس فاعلية الذات وتوصلت الدراسة إلي أنه توجد علاقة ارتباطية بين الأبعاد الفرعية لفاعلية الذات والأبعاد الفرعية للذكاء الوجداني، وكذلك بين الدرجة الكلية للذكاء الوجداني والدرجة الكلية لفاعلية الذات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب مرتفعي الذكاء الوجداني ومنخفضي الذكاء في أبعاد فاعلية الذات لصالح ذوي المستويات المرتفعة من الذكاء.

5- دراسة الفحل (1999) بعنوان دافعية الإنجاز في التحصيل الدراسي للصف الأول الثانوي، دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين، توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة المتفوقين، ومتوسط درجات مجموعة المتفوقات على مقياس دافعية الإنجاز، وكانت الفروق لصالح المتفوقين، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات مجموعة الطلاب العاديين في التحصيل الدراسي ومتوسط درجات الطالبات العاديات على مقياس دافعية الإنجاز.

### ثالثاً: إجراءات الدراسة الميدانية :

- 1- منهج الدراسة : استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي .
- 2- مجتمع الدراسة : تمثل مجتمع الدراسة في معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين بمدارس الإعاقة الذهنية – ولاية الجزيرة – السودان والبالغ عددهم ثلاثة وخمسون معلماً ومعلمة.
- 3- عينة الدراسة : اتخذت الدراسة عينة عشوائية تمثلت في معلمي ومعلمات التربية الخاصة العاملين بمدرسة الجزيرة لذوي الاحتياجات الخاصة والبالغ عددهم اثني عشر من المعلمين والمعلمات، ثلاثة معلمين وتسع معلمات.

الجدول رقم (1) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث النوع

النوع		
المجموع	أنثي	ذكر
13	10	2

الجدول رقم (2) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث المؤهل

المؤهل		
المجموع	فوق الجامعي	جامعي
12	1	11

الجدول رقم (3) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث نوع المؤهل

نوع المؤهل		
المجموع	علم نفس	تربية خاصة
12	3	9



#### الجدول رقم (4) يوضح وصف عينة الدراسة من حيث الخبرة

مدة الخبرة		
المجموع	10-6	5-0
12	4	8

من الجداول أعلاه نلاحظ أن عدد المعلمات أكثر من المعلمين لأن قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الجزيرة لم يكن مختلطاً بين الذكور والإناث، وأغلب المعلمات خريجات جامعة الجزيرة، كما أن عدد الذين يحملون مؤهلاً فوق الجامعي أقل من عدد الجامعيين، وأن المختصين بالتربية الخاصة أكثر عدداً من الذين يحملون مؤهلاً آخر لأن أغلب الخريجات من كلية التربية جامعة الجزيرة وهي غير مختطة كما تم ذكره، وأن أصحاب الخبرة أقل من خمس سنوات أكثر من الذين يحملون خبرات أكثر من ست سنوات لحدثة التخصص.

#### أدوات الدراسة :

##### استخدمت الدراسة الأدوات الآتية:

1- البرنامج التدريبي: استخدمت الدراسة برنامجاً تم تصميمه من قبل الباحثين أشتمل على لقاءات، ورش عمل، ومناقشات، وعصف ذهني، بجانب المحاضرات النظرية الخاصة بالتعريف الفاعلية الذاتية للمعلم وطرائق تطوير الفاعلية الذاتية.

2- الاختبار تم تصميم الاختبار (قبلي وبعدي) من قبل الباحثين بهدف تحديد الأبعاد التي يحققها البرنامج التدريبي للمعلمين، اعتمد الباحثان في تصميم الاختبار على الاطلاع على الأدب النظري للدراسة وعلى أخذ آراء الزملاء المختصين.

3- صدق الاختبار وثباته: تم التأكد من صدق الاختبار عن طريق عرضه على خمسة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، حيث تم استبعاد العبارات التي لم تحز على نسبة اتفاق تصل إلي (85%)، كما تم تعديل بعض العبارات بناءً على توصيات المحكمين، وتم التأكد من ثبات الاختبار عن طريق معامل (ألفا كرونباخ) حيث جاءت قيمة المعامل (0.87) لمحاوره.

##### الأساليب الإحصائية المستخدمة :

- 1- استخدم الباحثان (برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية) (SPSS)
- 2- عامل ألفا كرونباخ.
- 3- اختبار (ت)

#### رابعاً: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:

يقوم الباحثان في هذا الفصل بعرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة.

#### 1- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الأول :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه؟  
للتحقق من إجابة هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك



جدول رقم (2) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه

البيانات	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية قبل تطبيق البرنامج التدريبي	12	8.39	9.43	11.84	11	0.027
إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي	12	11.58	13.82			

يلاحظ من الجدول رقم (2) ، أن الوسط الحسابي للإجابات قبل تطبيق البرنامج التدريبي يساوي (8.39) ، بانحراف معياري يساوي (9.43) وبعد تطبيق البرنامج التدريبي يساوي (11.58) ، بانحراف معياري (13.82) وقيمة (ت) تساوي (11.84) ، بدرجة حرية (9) ، ودلالة إحصائية (0.027) وهي قيمة دالة إحصائياً، وعليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين تدل على تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، لصالح إجابات المعلمين بعد تطبيق البرنامج التدريبي، وهو ما يعني أن الفاعلية الذاتية للمعلمين تحسنت بعد تلقي البرنامج التدريبي وهذا ما يثبت حاجة المعلمين لمثل هذه البرامج، ومدى حالة الإحباط التي كان يعيشها المعلم قبل البرنامج التدريبي.

## 2- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الثاني :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع المعلم ( ذكر – أنثى)؟  
للتحقق من هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم (3) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع المعلم.

المتغير	النوع	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي	ذكور	3	19.62	12.84	0.76	11	0.721
	إناث	9	25.95	14.89			



من الجدول رقم ( 3 ) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات المعلمين الذكور بعد تطبيق البرنامج التدريبي (19.62) بانحراف معياري (12.84) ، والوسط الحسابي لإجابات المعلمات الإناث بعد تطبيق البرنامج التدريبي (25.95) بانحراف معياري (14.89) ، وبلغت قيمة (ت) (0.76) عند درجة حرية ( 11 ) ودلالة إحصائية (0.721) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع المعلم، وذلك لأن المعلمين والمعلمات كانوا في حاجة ماسة لمثل هذه البرامج وتفاعلوا معها وتقبلوها بروح طيبة مما أنعش الفاعلية الذاتية لديهم جميعاً دون اعتبار للنوع.

### 3- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الثالث :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لمؤهل المعلم ( جامعي – فوق الجامعي)؟

للتحقق من هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار (ت) والجدول التالي يوضح ذلك :-

جدول رقم ( 4 ) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لمؤهل المعلم.

المتغير	المؤهل	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي	جامعي	11	17.93	14.84	0.92	11	0.639
	فوق الجامعي	1	11.89	10.94			

من الجدول رقم ( 4 ) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات المعلمين الجامعيين بعد تطبيق البرنامج التدريبي (17.93) ، بانحراف معياري (14.84) ، والوسط الحسابي لإجابات المعلمين فوق الجامعيين بعد تطبيق البرنامج التدريبي (11.89) ، بانحراف معياري (10.94) ، حيث بلغت قيمة (ت) (0.92) ، عند درجة حرية ( 11 ) ، ودلالة إحصائية (0.639) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لمؤهل المعلم، وذلك لأن الكل تلقى البرنامج التدريبي وتقبله وتفاعل معه.

### 4- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الرابع :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين لتحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع مؤهل المعلم ( تربية خاصة – علم نفس)؟

للتحقق من إجابة هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار ( ت ) والجدول التالي يوضح ذلك :



جدول رقم (5) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع مؤهل المعلم.

المتغير	نوع مؤهل المعلم	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي	تربية خاصة	9	18.63	14.72	0.79	11	0.72
	علم نفس	3	13.84	12.79			

من الجدول رقم ( 5 ) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات المعلمين المتخصصين تربية خاصة بعد تطبيق البرنامج التدريبي (18.63) ، بانحراف معياري (14.72) ، والوسط الحسابي لإجابات المعلمين المتخصصين علم نفس (13.84) ، بانحراف معياري (12.79) ، حيث بلغت قيمة (ت) (0.98) ، عند درجة حرية (11) ، ودلالة إحصائية (0.72) وهي قيمة غير دالة إحصائياً ، عليه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع مؤهل المعلم، لأن الجميع تلقى البرنامج في بيئة واحدة و بإمكانات موحدة.

#### 5- عرض وتفسير ومناقشة نتيجة السؤال الخامس :-

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لخبرة المعلم (5-0) ، (10-6)؟

للتحقق من إجابة هذا السؤال استخدم الباحثان اختبار ( ت ) والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم ( 6 ) يوضح الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لخبرة المعلم.

المتغير	الخبرة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	مستوى الدلالة
إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية بعد تطبيق البرنامج التدريبي	5-0	8	16.92	17.47	0.82	11	0.017
	10-6	4	12.81	11.93			

من الجدول رقم ( 6 ) يُلاحظ أنّ الوسط الحسابي لإجابات المعلمين ذوي الخبرة من ( 5-0 ) (16.92) ، بانحراف معياري (17.47) ، والوسط الحسابي لإجابات المعلمين ذوي الخبرة من ( 10-6 ) (12.81) ، بانحراف معياري (11.93) ، حيث بلغت قيمة (ت) (0.82) ، عند درجة حرية (11) ، ودلالة إحصائية (0.017) وهي قيمة دالة إحصائياً ، عليه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لخبرة المعلم، لصالح المعلمين ذوي الخبرة ( 5-0 )، وهذا يدل على أن هذه الفئة قد تلقت البرنامج بحماس زائد عن الفئة ذات الخبرة من (10-6) كما أن هذه الفئة لم يسيطر عليها الملل والإحباط بعد، وترغب في إثبات فاعليتها الذاتية.



#### خامساً: خاتمة الدراسة:

#### أ: النتائج والتوصيات:

أ- نتائج الدراسة:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي وبعد تطبيقه، لصالح إجابات المعلمين بعد تطبيق البرنامج التدريبي.
  - 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لخبرة المعلم، لصالح المعلمين ذوي الخبرة (5-0).
  - 3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع المعلم.
  - 4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لمؤهل المعلم.
  - 5- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات المعلمين عن تحسين الفاعلية الذاتية لمعلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعلم بعد تطبيق البرنامج التدريبي ترجع لنوع مؤهل المعلم.
- 4- توصيات الدراسة:
- و توصي الدراسة بإقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة للمعلمين بمدارس التربية الخاصة، وضرورة تأهيلهم.

#### المراجع

- 1- الخلايلة، هدي(2011) الفاعلية الذاتية لمعلمي مدارس محافظة الزرقاء و معلماتها في ضوء بعض المتغيرات، مجلة جامعة النجاح للأبحاث(للعلوم الإنسانية) م 25، ع1.
- 2- خليل، نعيمة محمد قنديل (2010). الذكاء الوجداني في علاقته بدافعية الإنجاز المدرسي لدى طلاب وطالبات التعليم الثانوي العام والأزهري، مجلة علم النفس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 3- الرشيد، بشير صالح (1995). التعامل مع الذات ط1، مكتب الإنماء الاجتماعي، الكويت.
- 4- سلامة ونجاتي، أحمد عبد العزيز ومحمد عثمان(1988). الدافعية والانفعال، ط1، دار الشروق، القاهرة .
- 5- عبد الله، جابر عبد الله (2006). الذكاء الوجداني وعلاقته بالكفاءة الذاتية واستراتيجيات مواجهة الضغوط لدى معلمي المرحلة الابتدائية، مجلد دراسات عربية في علم النفس ، المجلد الخامس العدد الثالث ، دار غريب القاهرة .
- 6- العتيبي، بندر بن محمد حسن الزياي (2009) اتخاذ القرار وعلاقته بكل من فاعلية الذات والمساندة الاجتماعية لدى عينة من المرشدين الطلابيين بمحافظة الطائف، متطلب تكميلي لدرجة الماجستير.
- 7- مرسى، سيد عبد الحميد(1985)، الشخصية المنتجة ط1 ، دار التوفيق النموذجية، مصر.
- 8- المزروع، ليلى عبد الله السليمان(2016) فاعلية الذات وعلاقتها بكل من الدافعية للإنجاز والذكاء الوجداني
- 9- Bandura, A. (1986). Social foundations of thought and action. A social cognitive theory. New Jersey. Prentice. A social cognitive theory. New Jersey. Prentice Hall(136). Oxford. UK. Blackwell.
- 10- Bandura, A. (1997). Self-efficacy. The exercise of control New York. W. H. Freeman and Company
- 11- Bandura, A. (2001). "Social cognitive theory. An agentic perspective". Annual Review of Psychology.



12- Tschannen-Moran, M. & Woolfolk, A. (2001). "Teacher efficacy. Capturing an elusive construct". Teaching and Teacher Education Tschannen-Moran, M. & Woolfolk, A. (2001). "Teacher efficacy. Capturing an elusive construct". Teaching and Teacher Education.

13- Knoblauch, D. (2004). "Contextual factors and the development of student teachers sense of efficacy". Unpublished doctoral dissertation. Ohio State University. Ohio.

14- Ross, J. & Gray, P. (2004). "Transformational leadership and teacher commitment to organizational values. The mediating effects of collective teacher efficacy". Paper presented at the annual meeting of the American educational research association. San Diego.